

نظرة عامة

يعد الإنترنت أحد أهم وسائل الاتصال في عصرنا الحالي؛ حيث تعتمد عليه الغالبية العظمى من سكان العالم في التواصل مع الآخرين سواء داخل حدود الدولة أو خارجها من خلال العديد من المواقع والتطبيقات مثل البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أنه يعتبر المصدر الأساسي للأخبار والمعلومات للكثير من المواطنين، وتتنافس العديد من الشركات في مصر على تقديم أفضل خدمات الإنترنت للمواطنين، وذلك بأفضل الأسعار والعروض التي ترضي جميع المواطنين، ومن هذا المنطلق قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بإجراء استطلاع رأي للمواطنين حول استخدامهم للإنترنت في مصر، وتقييمهم لجودة هذه الخدمات، وذلك على عينة من المواطنين البالغين (١٨ سنة فأكثر) خلال الفترة من ٧ إلى ١٨ مارس ٢٠٢١، وقد بلغ عدد الاستجابات الفعلية به ١١٦٠ استجابة.



استخدام المصريين للإنترنت

حضرتك بتدخل على الإنترنت من خلال الموبايل ولا الراوتر على خط أرضي ولا مش بتدخل عليه خالص؟



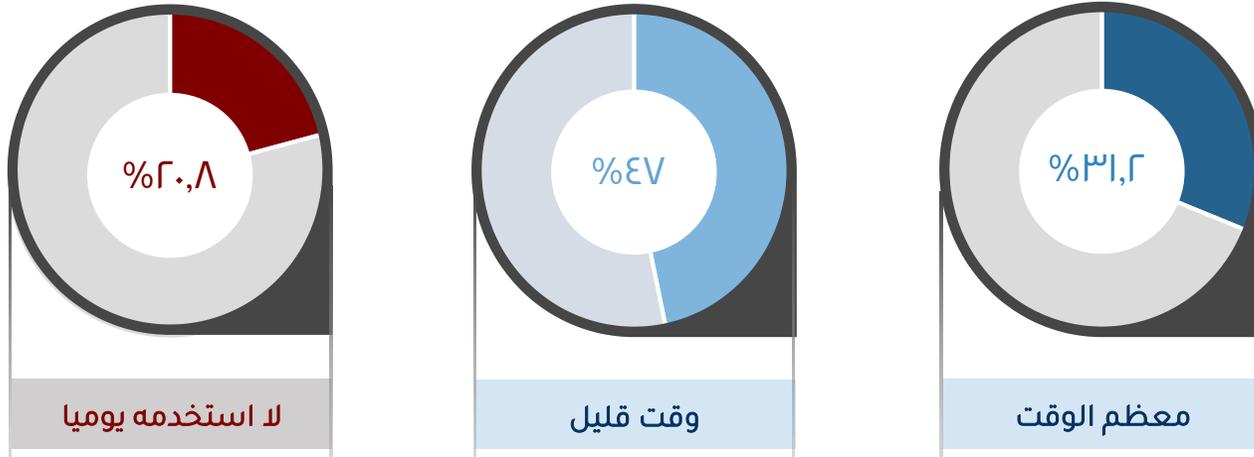
أصبح الإنترنت أحد أساسيات الحياة، خاصة بعد اجتياح فيروس كورونا للعالم، فأصبح الاعتماد عليه أساسياً سواء في العمل أو الدراسة، وبسؤال المواطنين بالعيّنة عن استخدامهم للإنترنت، أشار ٥٩,٦% إلى استخدامهم الإنترنت (٢٨,٤% يستخدمون الإنترنت من خلال الهاتف المحمول، و٢٢% يستخدمون الإنترنت من خلال خدمات الإنترنت الأرضي (ADSL)، و٩,٢% يستخدمونه من خلال الوسيّلتين معاً). وجزير بالذكر أن ٤٠,٤% من المواطنين بالعيّنة أشاروا إلى أنهم لا يستخدمون الإنترنت، وبدراسة الخصائص الديموجرافية لهذه الفئة من المواطنين تبين ارتفاع نسبتهم بين الإناث، وقاطني القرى، ومن هم في الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر، وذوي المستوى التعليمي الأقل من ثانوي، والمستوى الاقتصادي الأقل بالعيّنة، وذلك مقارنة بالفئات المكّملة الأخرى.

أصبح الطلاب يعتمدون بشكل أساسي على الإنترنت؛ حيث أصبحت المناهج الدراسية متاحة من خلاله، بالإضافة إلى إمكانية التواصل من خلاله أيضاً مع المعلمين، ومع ذلك فقد تبين من النتائج أن ٤٢,٤% من أولياء أمور الطلاب بالتعليم ما قبل الجامعي بالعيّنة لا يستخدمون الإنترنت سواء كان من خلال الهاتف المحمول أو إنترنت الخط الأرضي.

معدل استخدام المواطنين بالعيّنة للإنترنت في مصر

وبسؤال مستخدمي الإنترنت عن المعدل اليومي لاستخدامهم له، تبين أن النسبة الكبرى منهم (٤٧%) يستخدمونه لفترة قصيرة يومياً، كما ذكر ٢٠,٨% أنهم لا يستخدمونه بشكل يومي. على النقيض، ذكر ٣١,٢% أنهم يستخدمون الإنترنت معظم الوقت خلال اليوم، وبدراسة الخصائص الديموجرافية لهذه الفئة من المواطنين تبين ارتفاع نسبتهم بين كل من قاطني الحضر، ومن هم في الفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٣٠ سنة، وذوى المستوى التعليمي الجامعي فأعلى، والمستوى الاقتصادي الأعلى بالعيّنة، وذلك مقارنة بالفئات المكملّة الأخرى.

يا ترى بتستخدم الإنترنت معظم الوقت في اليوم ولا وقت قليل ولا مش بشكل يومي؟*



* النسبة ممن يستخدمون الإنترنت.
النسبة المكملّة هي نسبة من لم يستطيعوا التحديد.



تقييم المواطنين بالعينة لجودة وأسعار الإنترنت في مصر

تتنافس شركات الاتصالات الأربع في جذب أكبر عدد من العملاء من خلال تقديم عروض وباقات إنترنت تناسب جميع الفئات، ومع ذلك نرى بعض الشكاوى سواء من جودة أو أسعار خدمات الإنترنت بصرف النظر عن الشركة المقدمة للخدمة.

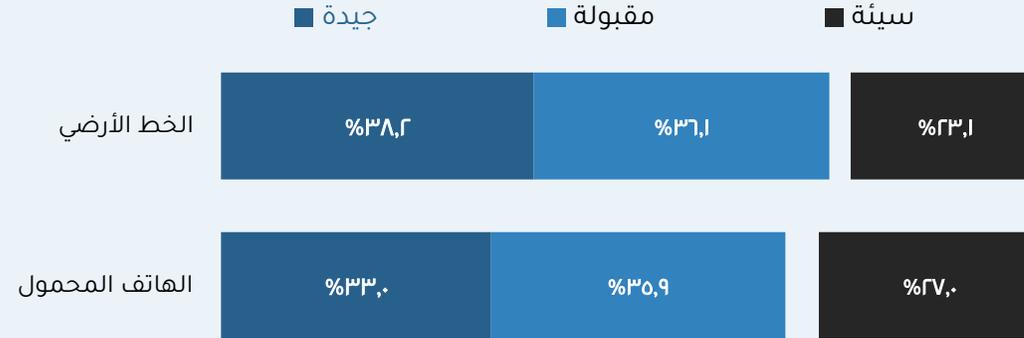
وبسؤال مستخدمي الإنترنت من خلال الخط الأرضي بالعينة عن تقييمهم لسرعته، تبين أن ٣٨,٢% يرون أنها جيدة، مقابل ٢٣,١% يرون أنها سيئة، أما فيما يتعلق بالتكلفة، فترى النسبة الكبرى منهم (٤٠,٣%) أن أسعار خدمات إنترنت الخط الأرضي في مصر مقبولة، مقابل ٢٤,٩% يرون أنها سيئة.

كما تم سؤال مستخدمي إنترنت الهاتف المحمول بالعينة عن تقييمهم لسرعته في مصر، تبين أن ٣٣% يرون أنها جيدة، مقابل ٢٧% يرون أنها سيئة، وعن تقييمهم لأسعاره، اتضح أن النسبة الكبرى منهم (٣٩,٧%) يرون أن أسعار إنترنت الهاتف المحمول في مصر مقبولة، في حين يرى ٢٨,١% أنها سيئة.

تقييم المواطنين بالعينة لجودة وأسعار الإنترنت في مصر

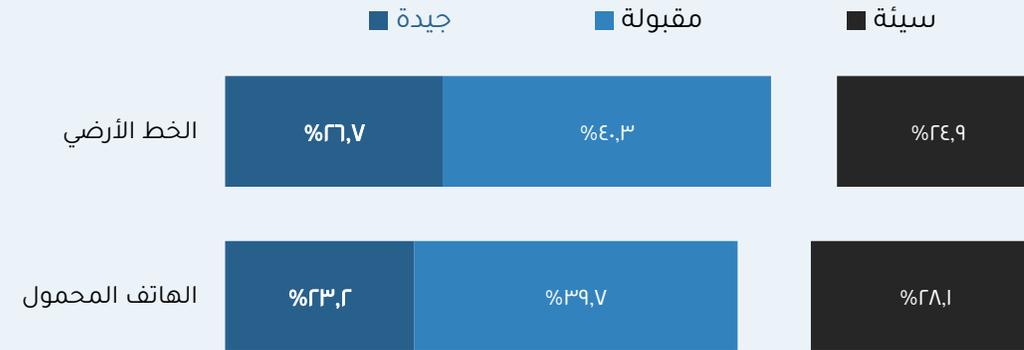


طب بالنسبة لتقييمك لسرعة الإنترنت من على ... في مصر هل هي جيدة ولا مقبولة ولا سيئة؟*



* النسبة ممن يستخدمون الإنترنت.
المساحة الخالية هي نسبة من لم يستطيعوا التحديد.

طب بالنسبة لتقييمك لتكلفة الإنترنت من على ... في مصر هل هي جيدة ولا مقبولة ولا سيئة؟*



* النسبة ممن يستخدمون الإنترنت.
المساحة الخالية هي نسبة من لم يستطيعوا التحديد.



المنهجية

- تم سحب عينة عشوائية بسيطة من المواطنين البالغين (١٨ سنة فأكثر) يمتلكون هواتف محمولة في مختلف محافظات الجمهورية.
- بلغ عدد الاستجابات الفعلية ١١٦٠ استجابة فعلية.
- تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الهاتفية، خلال الفترة من ٢٠٢١ / ٧ / ٣ إلى ٢٠٢١ / ٣ / ١٨ ورُوعي أن تتم هذه المقابلات التليفونية في فترات مختلفة صباحية ومسائية، وقد تم تنفيذ مراحل الاستطلاع باستخدام نظام إدارة استطلاع الرأي العام الإلكتروني بدءاً من تصميم استمارة الاستطلاع وتنفيذها من خلال النظام وانتهاءً باستخراج ملف البيانات.
- تمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام الحزم الإحصائية SPSS، بالإضافة إلى التحليل الكيفي للأسئلة المفتوحة وقد تم تطبيق الأوزان النسبية لمعالجة البيانات، وإعادة تمثيل العينة وفقاً للتمثيل الفعلي في المجتمع، وتم تقدير خطأ المعاينة بدرجة ثقة ٩٥%، وقد بلغ هامش الخطأ* $\pm 2.88\%$.
- وبالنسبة لأهم خصائص العينة فقد تمثلت في الآتي:
 - النوع: ذكور: ٤٩,٨%، إناث: ٥٠,٢%.
 - الفئة العمرية: من ١٨ إلى أقل من ٣٠ سنة: ٣٥,٤%، من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة: ٢٢,٨%، من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة: ١٦%، من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة: ١٣,٣%، من ٦٠ سنة فأكثر: ١٢,٥%.
 - توزيع الباحثين وفقاً لمنطقة الإقامة (حضر/ريف): حضر: ٤٠%، ريف: ٦٠%.
 - التوزيع الجغرافي: محافظات حضرية: ١٥,٩%، محافظات الوجه البحري: ٤٧%، محافظات الوجه القبلي: ٣٧,١%.
 - المستوى التعليمي: أقل من ثانوي: ٣٣,٣%، ثانوي وما يعادله: ٤٠,٦%، جامعي فأعلى: ٢٦,١%.
 - المستوى الاقتصادي: المستوى الاقتصادي الأقل بالعينة: ٢٤,٨%، المستوى الاقتصادي المتوسط بالعينة: ٤٠,٥%، المستوى الاقتصادي الأعلى بالعينة: ٣٤,٧%.

* هامش الخطأ هو مقدار الاختلاف في قيمة ظاهرة معينة - محسوباً على أساس بيانات العينة - عن قيمتها الحقيقية في المجتمع.

مع الشكر

